

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة للسل

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

في المطبعة الاميرية بشعب جباد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك

رجال عيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فراكات في سائر الاقطار
وعن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
التوان التفراف (القبلة)

مكة المكرمة

يوم الاثنين غرة صفر سنة ١٣٣٥

قد بدا الصبح لذي غينين

واحياء معالم العلم وتهديد سبل الرقي في زوايا الشبهة
وبين صليل السيوف ودوي المدافع - وقال بعض
اولئك الكتاب ان الامة الياباية التي خرجت من
رقعة الجود فصاة على حين غرة فاهزت لها
الممالك اعجاباوا كبارا ستظهر نهضة هامة اخرى بالعرب
وعن طريق بلهم لانهم في خلال الايام القلائل
فبين سمع الموت وبصره اقاموا - ابايا حكمة
حافلة بكل عناصر الحياة واشتات النظام . وانوا اذا اكرونا
ذلك البناء واعطنا تلك النعمة لنحس في احمق النفس
بذيق الضر والسور كمالا غشا انان تلك الامة
الكريمة وان في عروفتا قطرات من دمها وفي قسنا
تسمة من فحاشها . ولقد كنا ننافس في حبها ونفاخر
في هواها ولم تكن شيئا مذكورا فكيف بنا وقد
تيارت اليوم في حلية الرق وخمار القلاح فادركت
شأنا فكيف لم نشع في اوهاهم المرجين ولم نجس
في صدور التخرين

لقد اذن الله في النهضة العربية المباركة بعد ذلك
لمجرد الطويل والديات المصيق - وقتل ما كان
يخيل الى العدو المستلب من قبرته على استمال العرب
وعمل ابدتهم عن الاعمال النافعة . ولانذع فان تلك
الامة التي تلاشت انوارها النافعة في المصور المظلمة
فاهتدت بها الشعوب والمفوضت تحت لوائها الممالك
طالمة مختلة للارث من فضائها وآتت من بلها
ومعقت من عهدها جذيرة باستعادة ايجادها وايزاز
جفوتها من بد الاحكام وانامل الاحيال . ولقد افاض
النقاء في التكلم على الحركة العربية وما توقع
المحكون لارياها من سايق الخير وجزيل النعمة
ولاسيا وان في اخلاصهم المرونة وتاريخهم المأثور
وطيبة ارضهم المروعة مالا ينافي في ذلك مجالا
لارب ولا مسرعا للرحيل . على ان العرب يملون
قيضا بما تضر الالام لهم من المصالح الاقتصادية
والسياسية

ولقد بدت وابتدأ الخير منذ اليوم فافضت مقاليد
الامور اليهم واصبحت لزمة شؤونهم محصورة فيهم
دون سواهم . ولم يند العرف في صميم بلاده وفي عقر
داره يمزول عن العناية بنفسه والقيام بأعباء اعماله
ولقد كان قبل هذه النهضة يدخل دار الحكومة غائفا
مذمورا لشدة ما يرى من بسوة الشرطي وزجره
الضابط وعطسة الحاكم فضلا عن مخاطبته بغير
لسانه والحكم بخلاف ما اورد الله . وما اليوم
فانه آمن على نفسه ويملك ان القائلين بالاركانا ينادون
على محاسنتهم ويهدرون على منتهى يدون في خدمته
لانهم من جهة ونحو جسده ولهم من تاريخهم وجيلهم
وعادتهم فليخبرهم الى الذود عنه والمنفعة عن كيان
لان الجامعة واحدة والمصلحة للجميع . ولقد أدت
الصحف على اختلاف مشاربها وتجانسها كل عجب
وخرابة لاهتمام لواب النهضة باقامة نظام الحكم

الجنة من احتجاب الاسوال واحسار الثمرات فان
كنوز الما بأسره لا تساوي قلامة ولا تقي قتيلا ان لم
تكن مشفوعة بالادب والنض والفضل المحض ولذلك
لا خال عريا بقله التبراء وتقله الدماء يطرب
لحركة الأخيرة للسبب المادى والمطبع الديوى
وانه يمكن تلك القصور الشائعة والجنان الغلباء
والمدنى الناضرة . ولكنه رنى آدابا سامية فكانت
تدوّن . واخلافا عالية او شكت تزل . وتولا كلمة
سبقت من ربك منهضة العرب وبقاء عنصرهم
المرق لكات البلاد اليوم تموج بالثفاق وتقص
بالمداع . وما غت الاكل خب بمادق . وعشال
أثم . ومن ذا الذي عارى في ذلك وقد أمت اخلاق
المتلين الا ان ترغم المساطس وتجود الرعية من
الاحساس والادراك ونجب اليهم الملق الشائق
والزلف الميب وتستفهم الى استباط كل وسيلة
تدعوهم الى الرياء والمدانة

لقد روت العرب من آباهم ملكا ضمنا
وسلطانا عظيما . ثم اغضت اطرافه وتداعت حواشيه
فلم يجزوا عليه الا اعتبار ما صابهم من الخسارة
في تلك الاخلاق السامية التي تقي بها المدو قبل
الولى واشاد بها البعيد قبل القريب . واتنا ايها
رئى وايها يزيد

فلا بدع اذا اقتبشنا بخروج الاتحاديين من
امصارنا وارشاغ ايديهم عن أعناقنا لاننا استطنا
ان نقوم بشمارنا القومية الصميمة وان نلو كتاب
الله عز وجل بكلك اللغة الشريفة التي نطقها ونذكر
مرامها ونفقه ستازها . فترشدنا الى الصراط السوى
والطريق القويم . وما كانت نعمة الاتحاديين على
الحلفاء الراشدين رضوان الله عليهم وعلى الاسلام
الا لانهم اشتقوا ان ترجع تلك الاداب الكريمة
الى سلاتهم وقرتهم فلا تخضع رقابهم لكل ناعق
مسيطر . ولا يمشون وراء كل صانع مشرور . وى
شئ أدل على ذلك من حالة الحجاز اليوم فقد أصبح

مقياس الرجل فيها فضله وأدبه ودينه ونحوه .
واقطعت تلك الفاسف التي كانت تمتد الاوطار .
عند أولئك الاشرار
قليس على العرب الا ان يعسوبوا بالواجب على تلك النسة
الجلل . وأن يتشبهوا بأهدها . فوالله ما انحطت امة
ولا انهارت دعائمها الا تصاد اخلاقها وزوال آدابها
(واذا أردت أن تهلك قرية أمرنا مترفيها ففسدوا
ففيها حتى عليها القول ففسدوا تدميرا) . واتنا لك
الخطبة السنية التي مشى عليها بعضهم فصولها مثله
آمالهم وقصارى اعمالهم فلا تؤدى الا الى التهلكة
والبور ودوان من لم يشط بغيره وعظ الله بغيره
فليأمن العرب الكرام ان كانوا وانى تعافهم
الالام تقدمت ادات الهم الحياة الصحية . وان يهذهذا
التجر المتبلج لسماء ساطعة وشمس مشرقة وتاريخنا
غيداء وسيجزى الله الشاكرين

امبراطور النمسا

واقفنا تقارفات هذا الاسبوع مخبر موت
فرانسوا جوزيف امبراطور النمسا وملك المجر
وهو الذي علم الناس أن ملكي النمسا والمجر انما
قيتا مرتين هذا الارتباط الظاهر لبقاء فرانسوا
جوزيف ملكا عليها . ولولا أن تلك البلازمة سكة
الآن بالخواف الحجة بها والاضطراب التي تهددها
لكننا سمعنا لهذا الظهير صدى رن في جوانب الدنيا
وكنا رأينا تلك الملكة اتسمت على نفسها
وأصبحت البلاد المجرية مستقلة عنها . ومع ذلك فان
موت امبراطور النمسا لا يخلو من التأثير على حالة
تلك البلاد في الوقت الحاضر

ولدفر انسوا جوزيف في مدينة فينة عاصمة
النمسا سنة ١٨٤٩ . وتولى امبراطورية النمسا وملكة
المجر سنة ١٨٦٤ وفي السنة التالية من ملكه تارت
عليه البلاد الايطالية والبلاد المجرية . وفي سنة ١٨٦٨
حاربه البلاد الايطالية حرا رسمية ثم حاربه روسيا
قبيل دخولها في الاتحاد الالمانى فقتلت جيوشه

ودلت الدائرة على الامبراطورية النمسية في وقتها (سنادوفا) الشهيرة . وقد انتهت بانسلاخ بعض البلاد الألمانية عن سلطة النمسيين . وفي السنة الاولى للدستور النمائي (سنة ١٨٦٩) استضفت النمسا امير الدولة النمساوية لماراثا من غمرود الاتحاديين وجهلهم بالسياسة القوية فعلن اميراطورها ضم ولايات البوسنة والهرسك الى بلادها . وقد اذيع شبان سنة ١٨٧٣ قتل ابن اخيه الارشيدوق فرانز فرديناند ولي عهد النمسا وزوجته يدشانيب صربي اسمه برتريند أمراء بجولة في مدينة سراييفو سنة ١٩٠٨ قتل قلب أهلكها فكان تلهيب أسرار النمسا وتفضيد ألمانيا على محاربة الصرب ظاهرا والروس وحلفائهم باطنا . وكان ما كان من هذه المذابح العظيمة التي لا يملق فيها ايها الاله اما في عهد النمسا الجديد الذي تنتظر الآن أن يكون اميراطور اعليها وملكها على البحر فهو الارشيدوق شارل فرانسوا جوزيف . وهو شاب في مقتبل العمر أفضت اليه ولاية العهد بعد قتل ابن عمه فرديناند وكان في يوم الامبراطور ان يصدر منشورا في يوم كرى جلوسه الموافق ليوم ٦ صفر القابع يمان فيه تعيين الارشيدوق قائما مقام الامبراطورية ولكن النية كانت اسرع اليمن ذلك فارتقى اليه خمسة الملك رعبا وايقنا فراه فانيما بعد فتابع هذا الخلفاء في بلاد النمسا

فتاوح الاتحاديين

وخطبة اسكوت

جلب المستر اسكوت رئيس الوزارة الانكليزية خطبة في قصر غولده هول في اواخر شهر المحرم اذ كان فيها الى سوء الحكم التركي وذكر المذابح الارمنية التي وقعت تحت عرابية ألمانيا . ثم قال ان هذا نموذج للامانة التي تنالها العناصر النمساوية اذا أصبحت تركيا تحت سلطة الألمان

وكل من وقف على حقيقة الظالم التي يرتكبها ملاحدة الاتحاديين في البلاد النمساوية يرى في قول المستر اسكوت كل العيوب . وقد نقل الثقة عن اليونان لونهام المتعد الخافي في سوريا انه قال : (ان الحكومة تشقى من لاشان لهم من رجال العرب وتترك القادرين على الكتابة والخطابة والمثنيين الذين يعرفون كيف تستال الامة العربية ويستجيب على الاذراك أن يستب سلطانهم في هذه الاقطار النمساوية الاطراف ملأ بقصصا على مصدر الحركات الدائرة فيها)

فوالى لمدينة يدعى الألمان انهم وصلوا الى حدها الاقصى ثم روى رجالا من اكبر رجالها يدعوا الى حكم الجنبى جمال باشا الى شق القادرين على الكتابة والخطابة والمثنيين من ابناء الامة العربية البائسة والفتنة على مصدر الحركات الدائرة في المدينة فيها . وانه تلك النقص الشيرة التي لا يجاب لها عيش الا بالركوب للدار واعتادك البشر بالسيف والثار (وما يركب بنافل عمائيل الظالمون)

الوفد المغربي

في يوم ١٣ المحرم الجارى وصل الى تونس أعضاء الوفد المغربي الذي ارسلته الحكومة الفرنسية الى مكة المكرمة . فاستقبلهم مندوب من جانب السيو برين رئيس الوزارة الفرنسية . وخطب هذا المندوب مبرعا من اهمية سفر هذا الوفد الى الحجاز وأكد عواطف فرنسا نحو الحكومة الاسلامية التي تخلصت من تركيا

وقد اطلع أعضاء الوفد للسيو برين ايماءهم بما صادفوه من حسن الاستقبال في كل مكان وما ابداه جلالة ملكنا المنعم من الخاتمة العظيمة بهم وحسن حفاضة فاحمل ابن غريبط رئيس ذلك الوفد الى احمد مدوبى جريده (الكليسيون) الفرنسية بأن كل المسلمين الصادقين لديهم هم على رأى جلالة ملك البلاد العربية واعتقاده . وان ألمانيا الخطأت باعتقادها ان العربي والترك متماثلان في الروح واقتصر من ان العربي من جنس شريف فبنا أعدائهم غليظ من اناس غير مبرورين في الاصل وهم كاذبون في ايمانهم . وقد حملهم قضا الله

وقالت جريده (المانان) بمناسبة عودة الوفد المغربي (ان فرنسا لاسي الى ادنى امتياز سياسي في البلاد العربية . وهي تمتنع كل الامتناع عن محاولة ادنى جتيط في البلاد المقدسية . ولن تضيأ ابدى عمل المسلمين في حرب الغلاص والتعريب)

وفي يوم ١٦ المحرم حضر أعضاء الوفد المغربي اجتماعا فوق المادة في وزارة الخارجية الفرنسية عقدته اللجنة الوزارية المختصة بالنظر في الشؤون الاسلامية . اكراما للوفد . واقام لهم رئيس الوزارة مأدبة حافلة . ثم اقيمت لهم حفلة أخرى مجتمعا فيها بعض الوسامات ووزعت المداية السكرية على جنود من الرماة الافريقين

أخبار العراق

جاء في تلغراف من لندرة بتاريخ ١٨ المحرم أن الجرائد لايك أرسل رسالة تقول فيها انه لم يحدث في العراق ما يستحق الذكر من بدسقوط كوت العمارة . بل كانت الجنود الانكليزية تقضي الوقت في الراحة وتجديد القوى وتحصين المواقع . ثم قال : واننا الآن نشرف على (الحى) في مكان قريب من (كوت العمارة) بحيث نستطيع قريبا

بين مصر والسودان

جاءت جريده المقطم أن السهرى مكهاون يسافر الى الشرق لمقضى قضا مع زوجته باشا شيرا من الزمان قبل مبارحته انظر المصري

اتفاق غريب

من غرائب الاتفاق أن دخول الصرب الى مناستر عندما أخذوها من الدولة النمساوية قبل أربع سنوات كان في يوم ١٩ تشرين الثاني . وفي نفس هذا اليوم من هذه السنة دخلوها أيضا وأخرجوا البلقان والالمان منها

عنانية الدولة العربية الهاشمية

بشر انوار المعارف في البلاد

لم نوه قبل الان بذكر المساعي الجليلة التي يبذلها مجلس المعارف الاعلى في الحكومة العربية الهاشمية . والاجتهاد العظيم الذي هو دأب فيه لتأسيس المعارف في هذه الديار على اساس متين والبرها في الطريق التويم . وذلك انتظارا لما يقرره هذا المجلس هاتيا من قراره النافذة التي صمم تخيرها ناشئة البلاد في المبادئ والتدريس حتى يخرج منها رجال صالحون لتولى مهام البلاد القيام بوظائفها الادارية ومنافعها العمومية وسائر اوضاعها ومراقبتها

وتد جاءنا الا من مجلس المعارف الاعلى ان اودة حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملك البلاد العربية المعظم تفتت باخذ كل الاسباب الممكنة لنشر انوار المعارف الدينية والاخلاقية والكونية في هذه البلاد المقدسة والباق الطاهرة التي هي قلب الاسلام وبقبلته والتي هي لعلوم الاقطار الاسلامية . نزلة الشس في كيد الامن يتبين منها الضياء المعنوي والهداية الروحية

وان من مقتضى الارادة السنية الهاشمية أن يكون التعلم في كل درجته مجانيا صرفا لكل من قصد المدارس العربية التي تقرر افتتاحها في مكة المكرمة وثغر جدة وبلدة الطائف وما يتبع هذه المدن من القرى ويستفتح من هذه المدارس في القرى المجاورة ما يحتمل حالة البلاد وقضية حاجتها . ثم توسع دائرتها بالتدريج كالمصالحات الى توسيعا

وتد اختار مجلس المعارف مكانا مريحا جديا للعلم الابتدائي الراق . والقسم الثانوي من المدرسة الخيرية الهاشمية . في البناء القائم على الجبل الهندي حيث تكون المدرسة معلقة على مكة المكرمة من أربع جهاتها . وتفتح التلاميذ فيها بالهواء الطلق والمنظر البديع . زيادة على توسط موقعها وقرب المسافة بينه وبين كثير من احياء البلد الامين

اما القسم التحضيري من هذه المدرسة للشاملة ببناء ولي القسم فسيب في المكان الخاص به في المسمى مفتوح الابواب لكل الطالب ومن القرائات الاساسية التي اتخذها مجلس المعارف توحيد البراميج والكشف في كل المدارس التي وجدت والتي ستوجد هن قريب في كل اغصان الحجاز . تلافيا للضرر الذي يمرض للتلميذ اذا انتقل من مدرسة الى مدرسة او من بلد الى آخر وتوحيد البراميج يستطيع التلاميذ الذين ينتقلون من مكة المكرمة الى الطائف مثلا في اليوم الصيف أن يواصلوا دروسهم بدون ان يتخلف شيء مما تعلموه من قبل . وهذا فضلا عما في توحيد البراميج من الفوائد المحمودة

أما البرنامج العام للتدريس فلهذه خلاصته :

المدارس التحضيرية :

مدة الدراسة فيها سنتان ويدرس فيها القرآن الكريم ومبادئ التجويد ومبادئ العلوم الدينية (الفقه والتوحيد) والاملاء العربي . والقراءة العربية ومبادئ الحساب وحسن الخط

المدارس الابتدائية الراقية :

مدة الدراسة فيها اربع سنوات ويدرس فيها القرآن الكريم مجودا . وعلم التجويد . ومبادئ اصول التفسير مع تفسير الايات الاخلاقية وحفظها . وعلم التوحيد . وحفظ الايتين حدثا التزوية وفهم مبادئها . وعلم الفقه . وعلم الترية . والصرف والنحو ومبادئ البلاغة . واداب اللغة العربية والانشاء والتدريس على الخطابة . والاملاء العربي . والقراءة العربية . وتلخيص دول العرب قبل الاسلام والدول الاسلامية الى العصر الاخير . وجغرافية جزيرة العرب والقرارات الخمس باختصار . والحساب بأقواه ومبادئ الهندسة . ودروس الاشياء والمعلومات المدنية . ومبادئ اصول ملك الدفاتر . وحسن الخط . والرياسة اليدوية

التعليم الثانوي والعالي :

وان في عزم مجلس المعارف تأسيس الصفوف الاولى من المدارس الثانوية اذا وجدت حالة الطلاب في الوقت الحاضر فيتمثل تأسيس تلك الصفوف . ومتى انتهى في المستقبل فتتح المدارس الثانوية تؤسس لاثنتين منهم لدراس عليا للتخصص في العلوم الضرورية للبلاد

ومما يلت مجلس المعارف أنظار آية التلاميذ اليه أن القسم الابتدائي الراق والقسم الثانوي من المدرسة الخيرية الهاشمية يفتح ان شاء الله في يوم الاثنين القادم حيث يشرع في تقييد أسماء من يجب أن يتعلم فيها من ناشئة البلاد . وان الدخول فيها مجانيا واختياريا لكل من يرغب في التعليم الذي اصبح من لوازم الحياة الاجتماعية ومن ضروريات القوة والتجاح لكل فرد من افراد الامة وللأمة بمصروفها

هذا ما جاءه من مجلس المعارف الاعلى وانها لما تارة جديدة من مائر جلالة ملكنا المعظم وحسنه من حنانه الكثير التي ضمنت لمملكة المحروسة ورعاياه الخلفين مستقبلا زاهرا تحلى فيه المبداء العربية السامية ويموده الى هذه الديار وولت عصورها الاولى أيام سككات بلاد الجزيرة العربية حافلة بالحق الحكمة وأئمة العلم ونحوه البلاغة . ولا غرو فان مزايا اجداد هذه الامة لا تزال كريمة في احفادها . وان البيت الذي اشرقت به آثار تلك المزايا في الخافقين هو الذي يتولى الان عظمة اسباب من العرب ووقع رؤسهم بين الامم عتي نالوا بظله الظليل المرتبة السالية التي يستحقونها والمنازلة السامية التي سيلبسونها بروحانية البيت النبوي المعظم وما ذك على اقباله

تخريب السكة الحجازية

بالطيران

ورد علينا من مقام وكالة الداخلية الجلية البلاغ الآتي :

طلعت أول أمس (٢٨ الحزم) طيارتان قصد تخريب بعض جهات السكة الحديدية الحجازية فوصلتا إلى سكة أربعة أميال جنوباً من قلة (الحسا) وألقتا قنابلهما على الخط الحديدى في ذلك المكان فأجد ثمانية تخريباً عظيماً وهدمتا قطرة كبرى مبنية بالأحجار الصلبة وألقتا في بعض الأماكن النارية عدداً كبيراً من منشورات حفرة صاحب الجلالة الهاشمية وعادتا بالقوز العظيم والسياح الباهر

حول الملكة المنيرة

جاءنا من مقام وكالة الداخلية الجلية البلاغ الرسمى الآتى :

ورد من حضرة صاحب السمو القائد الجليل الأمير فيصل أن بعض رجاله التوا بكيفية تركية فزفوا شلبا وقتلوا منها خمسة رجال وغنموا عشرة جمال وأهزم باقي كتية الأعداء لا يولدون على شئ

وورد من سموه أيضاً ماآتى :

جيت مغرة عربية من قبيلة (الرحلة) على جنود الخنثية في (حشب الحاج) قتلت منهم سبعة رجال وأسرت خمسة وخنثت عشرة جمال ولم يصب أحدهم رجلاً يبو

وأرسل اليوم حضرة صاحب السمو القائد الضام الأمير زيد (الذى تولى قيادة الجيش العربى في الواقع التي كان فيها جيش حضرة صاحب السمو الأمير فيصل عقب تقدم سموه إلى مسمى الملكة الجديدة في الشمال) البلاغ الآتى :

عادت الآن مغرة من قبيلة (الحنايد) بعد معركة شنت بها وبين جنود الخنثية في (بئر الشفة) وقد أسرت خمسين وخنثت خمسة جمال مات منهم في الطريق ضابط وثمان من جراحهم ومن جملة النعام التي أتت بها منهم الفروزة سبعة جمال

المنظر والسيل

سأل وادى اراغين بعد عصر أول أمس بالامطار التزيرة التي الهبت في أطراف مكة المكرمة وضواحيها حتى جرت كالنهر التدفق ولولا الاحتياطات التي اتخذتها بلدية مكة المكرمة في تخفيض الشارع حول الحرم الشريف مقدار نصف متر لدخل الماء إليه وفي مساء أمس زلت الامطار بشدة أيضاً يصحبها رعد و برق وأججها سيل خفيف بالنسبة إلى سيل أول أمس وقد أشير الناس بهذه الاطوار لما سبقها من الجيب والخير العظيم انشاء الله

لماذا ثارت البلاد العربية

أن أعنان اقتبسوا شيئاً من الآداب العربية فاهم بلارب قتلوا من جهة أخرى غرامين لثة القرآن التي ما زالت مفتاح المدينة الباهرة والتي هي من اللغات الشرقية بمنزلة اللغة اللاتينية من اللغات الأوروبية

أن تاريخ السلطة التركية في البلاد العربية قد تطلع مراراً بالبناء . ولكن لما كانت الدولة التركية قوية وسلطانها يظفرون بعض الدول كانت الأمور سائرة بين النصرين بشمو الاحترام الفرزى الذى يشعره الانسان نحو السلطة . ولكن ما كادت القوة التركية تضؤل حتى رأى العرب الذين ما زالوا ملتزمين بأخلاق الكرمية ومنشعبين بذكرى ما ضيعه الحيدان الرضا بسلطة الترك عليهم منافع لغلق الآباء العربى والوطنية فابتدأت تحيد حركة النزوع الى الحرية ضد قبائل الوسط في القرن الثاني عشر الهجرى . فبنست بذلك الرابطة العربية في نهاية ذلك القرن بتأزد الجميع . وان حروب نجد مع الاتراك لا زال يتردد كرها حتى الآن وما زالت ثورات القبائل العربية على السلطات التركية المتزعزعة في كل مكان منذ ذلك الحين . وقد نتج عن ذلك تخلص كثير من بلاد العرب من السلطة التركية . ووقف بعض الاسراء الى طرد جنود الترك بصورة نهائية لمن عتد عليهم . وان ثورات اليمن التي توصلت اقتاد ثارها في عصرنا هذا كانت رهاناً باطلاً على العدا المصحكم بين العرب والترك

ربما يمكن بعضهم من أن يخفف اضطراب أفكار العرب ويهيم الى الحرية . ولكن لم يكن هناك شئ يطفى نور أمل العرب ويعول أبناء الصحراء عن مطمح الذى يرمون اليه . وقد تمكن رجال السياسة في تركيا بعض خطط مبنية على الحيل والخداع أن شربوا الشقاق بين القبائل الكبرى في البلاد العربية لأن سياحة الباب المال كانت مبنية على قاعدة (فرق تسد) فكما كانوا هكذا فى البلقان كذلك كانوا فى بلاد العرب الآن العرب أذركوا معنى هذه السياسة فأجموا من أول هذا العصر على بغض الظالم وأبشوا مرة أخرى أن العربى يمكن أن يعطى الى العمل آفات حكومة عتلة ، لكنه لا يمكن أن يتقدم بها

لما علق الدستور في البلاد العربية ضرب العرب صفعا من الماضى واستقبلوا الدستور أحسن استقبال متقدين أنه قد ابتدأ في السلطنة عصر اصلاح جديد سيزيل القوانين الظالمة . ولكن خيانت الترك الذين اخطوا آمالاً أو باضروا بأمال العرب أيضاً عرض الحائط . وقد حاول العرب أن يبدوا الاتحاديين الى رشدهم . وعيناً طالبوا بحرية الانتخابات . وان يشترك عنصرهم الكبير في إدارة الدولة .

وان يكون القضاء ورؤساء الحاكم في بلادهم يهتدون العربية . وان يتولى الشيوخ في مدارسهم ملون من العرب . وان يكون لبلادهم قسط من مواردها المالية لسد الحاجات اليومية الضرورية . فلم يجدوا من اولياء الامر في الاستانة الا الاصرار . وظهر الاحتجاج بون يظهر الظالم المضطهد لهذا العنصر الكبير الذى تتكون منه أكثرية السلطة بدلا من أن يتقروا له ويكتبوا لمدونه الشديدة

حاول الاتحاديون أن يحموا العرب وكانوا يخلصوا من عنصر يتوخى الاستقلال . وظهرت لذلك حركة تركية وعطيدة الاكران على عتاف البوسفور . ودخل معظم شبيحة الاستانة في جيات تشتغل تحت رعاية جمعية الاتحاد والترق لتترك كل الناصر . وعهد الى بعض الشبان من الكتاب أن قوموا بدعوة عظيمة في هذا الشأن حتى ان الحكومة نفسها كانت تشر منشورات هؤلاء الدعاة وتذيعها في الاقطار . والى القراء ترجمة بعض المستندات التي نشرت في هذا الصدد : قال مؤلف كتاب (اتحاد اسلام) ان العرب والترك مسلمون ولكن الاسلام أكبر ضرورة تهدد كيان الترك وحياتهم ولا يمكنهم ان يحموا وحدهم بمادامو لا يجتمعون في تحيته ووصله ويتأخرون وهذا المؤلف يحرض قراءه على قتل بعض مباني اللغة العربية التي هي في غاية الاطلاق . وقال اننا لا نستطيع ان نتهرب هذه اللغة الا اذا اتحدت كل مساعينا قتلها في الوقت المناسب . ولينهم الترك انهم ترك قبل كل شئ وان تومئيتهم هي التي ينبغي ان يمتوا باجبال كل شئ

وقال في باب آخر فيما يتعلق بإدارة شؤون البلاد العربية : ان البلاد العربية يجب ان تكون مستمرات تركية تنشر فيها للنشاعلى وجه تصحيح فيه بالوقت المناسب لغة الدين

ونشرت جريد طنين مقالة أنكرت فيها على الحكومة اهلها بترك العرب . وحنثها قروها : ان المصلحة تضطرنا الى استبدال القوة ونزع البلاد العربية بحمد السيف . فلترك طرق التسامح واللين جانباً لأن النهضة العربية على احبة الظهور وهي لا تنفعا في شئ

وجاء في كتاب آخر نشرته الحكومة نفسها ما رجته : ووجد بعض اترك بسطاء يقولون ان العرب من نسل شريفون محمد (صلى الله عليه وسلم) كان عربيا وان البلاد العربية موطن الانبياء . فليتهم هؤلاء الاترك لبسطه ان وجود العرب ضرورة حقيقة علينا وان بلادهم افاضت بحوافر خيرول الترك واصبحت ملكاً لنا وان الحمان الترك افضل من انبياء سائر الامم

وأخيرا قام شاعر تركى قاتل بأعلى صوته : أيتها العرب احترموا هلال الزاية التركية والا فان الدافع تأتبعكم تمدوي في سهول بلادكم وبذبحكم

الاشراك ذمما

ومتعادى الاتحادون في قوميتهم الى احد انهم
سأولوا راحة القرائد الكريم باللغة التركية واهتموا
بإعادة الرطة التركية القديمة لاستعمالها لامن اللغة
الحاضرة التي هي بكثرة مصادرها المستعملة من
العربية يخرج منحنين المأطعة القومية التي يشر بها
الترك المتشبهون بأذيال الامان

وقد صدرت الاوامر الى السلطة العسكرية في
سوريا بنصب المشايق وبجعل اسماء المتلجر وغيرها
مكتوبة باللغة التركية بدلا من العربية . وتمادوا
في هذه الامور الى درجة تفوق حد التصور . حتى
تطاول هؤلاء المسلمون بالاسم والدخلاء في الاسلام
على أعظم مقام في الاسلام وهو مقام النبوة الكريم
فلم يسلم هذا المقام من قلة أديهم وبذلة لسانهم
تم ان دخول الدولة في الحرب الى جانب الامان ونشر
الحكام العرفية فيها قد وسع نطاق هذه القطائع . كما
تدل على ذلك المذاهب الارمنية والسنق والسجن
والثقي الجارى على اعيان العرب ومفكرهم وتمسد
ايجاد الجماعات في لبنان واضهاد الروم السمايين
ان العرب الذين اتشرب لتتهم فيما مضى
انتشارا عظيما امتدت سلطتهم الكبرى من اسبانيا
الى الهند لا زال ذكر تهمتها حيا في التاريخ مسطورا
فيه بأحرى فגיעة . ولقد شذروا الآن بالخطى
الجديد الذي يهدد كيانهم وحياتهم فقاموا لاجباط
سياسة الاشراك . كما احطوا سياسة مهيد الجديد
الذى كان يهزم الرب بالهدايا والأكرام ويمنح
الانقلاب الكبيرة لاسر انهم ويعلم اولادهم في مدارس
الاستانة قصد تأليف قلوبهم

وقد زاد في الطين بلة اعلان الجهاد الديني الذي
هو من عمل الالمانيين . فكانت نتيجة هذا العمل
التريب من الاسلام والمخالف لمصلحه استياء
المسلمين من المسلمين عامة والرب خاصة . والى
القرام ما كتبه الشريف الاكبر الى السلطان محمد
الغالب . عندما طلب منه الاشراك في هذا الجهاد :
هو قتلون منى اعلان الجهاد الديني على دولتين
مسيحيتين فهل ترونم وتحكمتم ان ترسلوا الى
هذه الدعوة ؟ انى اذا اطمعكم في ذلك اضطررت الى
عجوبة حلقاتكم الالمانيين . اذ كيف ترغبون منى ان
احارب دولتي . فرسوا نكلتا اللتين تحكسان
للالمانيين من المسلمين . فهل اجبرت واحدة منهما
أحدة من المسلمين على الارتداد عن دينه ؟ ألم تخدم
هاتان الدولتان رعاياهما المسلمين في تسهيل سبيل
الحج عليهم ؟

ثم ان نفس الشريف الاكبر به أنور باشا عند
زيارته الاخيرة لبلاد الرب الى الهلاك الذي تقود
الدعائين اليه . ولذلك فانه بالرغم من تهديد
الاتحاديين اعلان الحرب عليه . ونادى باستقلال البلاد
الدينية

تلغرافات خصوصية

تجريدة القبلة

الروس والرومانيون

في دوريجية

بتروغراد في ٢٧ المحرم

(رسمى)

جاء في بلاغ رسمي أصدرته روسيا تكذيب
لما أذاعه بلغاريا اختلافا من أن الجيش الروسي
الروماني ذبح سكان (دوريجية) والحقبة هي أن
روسيا ما زالت تحافظ على ارواح البلغارين بلا
تفريق بينهم وبين غيرهم في الساملة
نتيجة سقوط مناستر

لوندرة في ٢٧ المحرم

(رسمى)

يعتبر سقوط (مناستر) بداية لثقل سيمتري
الحركة الالمانية البلغارية في مقدونية
غنائم مناستر

باريس في ٢٧ المحرم

(رسمى)

اذبح بلاغ رسمي اقر في أن الحلفاء اسروا
في مناستر ٦٠٠ أسير من جيش الاعداء وغنموا
كميات حرية وافرة . واضطر العدو للانحساب
والتهتير

تقدم الرومانيين

بتروغراد في ٢٧ المحرم

(رسمى)

نشر بلاغ رسمي روسي جاء فيه أن الرومانيين
تقدموا نحو الشمال في اقليم البيش
تصريحات فيزولوس

لوندرة في ٢٧ المحرم

(رسمى)

صرح المسيو فيزولوس بأن الحركة الوطنية
اليونانية لم تكن ضد المائلة الملوكة . وبمها تمكن
الحال فان رجاله الآن منهمكون في أعمالهم التي
اتصفتها مصلحة بلادهم . ومتى وضمت الحرب
اوزارها لشهاد الحكومة الدستورية الى بلاد اليونان
بمساعدة الحلفاء بلا حروب داخلية

سفر الى الاعداء في اليونان

أثينا في ٢٧ المحرم

(رسمى)

طلب الحلفاء من سفراء الالمان والنمسا والترك
والبلغار أن يخرجوا من أثينا على الباشرة التي
خصصت لهم . والا فان الحلفاء سيخرجونهم بالقوة .
وقد صعد الى سفارة اسبانيا لحماية رعايا الالمان .
والى سفارة امريكا لحماية رعايا قبة الدول المعادية

أسرى المان

لوندرة في ٢٧ المحرم

(رسمى)

أصدر الجرنال هانج قائد القوات الانكليزية في
نرلسا بلاغا عسكريا عن أسر ثمانين أسيرا ألمانيا

بين الانكليز والالمان

(رسمى)

تقلبت الجنود الانكليزية والسكندرية على الالمان
وهزمهم وسط عواصف الطلوج التي كانت تمها
القضاء . وأسرت منهم عددا عظيما واصدر الجرنال
هانج بلاغا عسكريا قال فيه : ان الاعداء صدموا نر
قنايهم بشدة على الجبال الجنوبية من (غرانديكوت)

في شمال مناستر

لوندرة في ٢٧ المحرم

(رسمى)

جاء في بلاغ حربي أن جنود الحلفاء اقتفت
اثر العدو في شمال مناستر . وما زالت تفتي آثارهم
الى شمال (ساكو) . ولقد اسرت عددا عظيما
من الجنود الالمانية والبلغارية وغنمت كميات وافرة
من المقاتل الحربية

موت امبراطور النمسا

أمستردام في ٢٨ المحرم

(رسمى)

مات فرانسوا جوزيف امبراطور النمسا في

مساء يوم الاربعاء الماضي

وراء مناستر

سلايك في ٢٨ المحرم

(رسمى)

صدر من الجيش الصربي بلاغ عسكري بأن
جنوده لا تزال تطرد الاعداء . وقد استولت على قرية
(وادي مير) والمرتفات المحيطة بها . وأسرت منهم

١٨٦ أسيرا ألمانيا و ٣٠٠ من البلغار

الحرب في الانضول

بتروغراد في ٢٨ المحرم

(رسمى)

جاء في بلاغ رسمي ان الجيش الروسي هجم على
قوات تركية عظيمة في الجنوب الغربي من (الجلنت)
ولا يزال القتال ناشيا بين الفريقين . ودافع الترك
دفاعا شديدا في جهة (بوروجير) ولكنهم ردوا
بمخسائر فادحة

الميدان الفرنسي

باريس في ٢٨ المحرم

(رسمى)

يستفاد من بلاغ رسمي صادر اليوم أن الهدوء
كان سائدا في ميدان القتال الفرنسي . ولقد أطلق
الالمان ثلاث قنابل على مدينة (نانتس) من أحد
مدافعهم الضخمة البعيدة المدى

حرب الطيارات

باريس في ٢٨ المحرم

(رسمى)

أطلق الفرنسيون عند ظهر أسير قنابل مدافعهم
الخاصة بضرب الطيارات على طيارة ألمانية فاسقطوها

في شمال (بري بوك)

وفي يوم أمس أيضا اتقى الطيار الفرنسي
(قبالة) أتر الطيارة الالمانية وقم ١٠٠ قاترها على
المضيق بالقرب من (نوانس)

اضراج سفراء الاعداء

من أثينا

أثينا في ٢٨ المحرم

(رسمى)

أخرج من أثينا كل سفراء الاعداء (الالمان
والنمسا والترك والبلغار) وأرسلوا مع كل موظفي
سفارتهم الى (قولة) على ظهر باخرة يونانية وقامت كل
رايات الاعداء بخافة أن تضرب بالبريد . وقد انضمت
الحكومة اليونانية على تسفيرهم

القرض الفرنسي في تونس

أكتب التونسيون بمقدار ٦٢٥.٠٠٠ فرنك
من القرض الفرنسي الجديد . وقبوا منه ٤٣٥.٠٠٠
تقودا و ١٩٠.٠٠٠ أوراقا مالية

الباهرة منصوره

جاءنا أول أسير من حضرة القاميل رئيس غرفة
التجارة في جدة التتراء الاتي :

وصلت الباشرة (منصورة) من السويس
وعليها بضائع الاتية :

١٠٠٠ شحنة غار

٢٩ طرد قماش

٤٣ دودق

١٠ صناديق ودق سيجاره

٣ قزاز

١٨٧ صاون

١ شحنة زيت

٥ صناديق شاي

١ صندوق دخان

١٠ طرود بضائع مختلفة

رجاء

من حضرات المشتريين

رجو من حضرات الافاضل مشتركى جريدة
(القبلة) أن يفضلوا بإرسال قيمة الاشتراك الى
ادارتها في المطبعة الاميرية بجيد . وأما مشتركى
جريدة لتفضلوا بتسليمها الى ادارة البريد بطرهم